

Cairo University
Faculty of Urban & Regional Planning

**New Cities
Within Metropolitan Areas**

A Thesis Submitted by

Eng / Nashwa Mohammed Salah Eldeen Riad
MSc in Urban Planning

for the Degree of Doctor of Philosophy in
“Urban & Regional Planning”

Supervisor

Prof./ Abdel Mohsen Barrada

Professor of Urban Planning &
Ex- Dean of Faculty of Urban & Regional Planning

December 2006

جامعة القاهرة

كلية التخطيط الإقليمي والعمراني

المدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية

رسالة دكتوراة

مقدمة من المهندسة/ نشوة محمد صلاح الدين رياض
ماجستير تخطيط مدن

للحصول علي درجة الدكتوراة في الفلسفة
في التخطيط الإقليمي و العمراني

إشراف الاستاذ الدكتور / عبد المحسن برادة

أستاذ التخطيط العمراني بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني

جامعة القاهرة

ديسمبر 2006

بسم الله الرحمن الرحيم
" وقل ربى زدنى علما "
صدق الله العظيم

المدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية
إهداء

إهداء

إلى والداي الغاليين
وزوجي العزيز وأولادي الأحباء
وأخواتي الغاليات
عرفانا وتقديرا

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وأخيراً علي فضله وتوفيقه.... وبعد

تحية شكر وتقدير وعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ عبد المحسن براده أستاذ التخطيط العمراني بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني -المشرف علي الرسالة- لرعايته المستمرة بالتوجيه والإرشاد والنصح خلال مدة الدراسة، ومتابعته بأقصى عناية واهتمام للرسالة بتوجيهاته السديدة وارائه المثمرة .

كما أود تقديم الشكر والتقدير إلى كل من أ0د0 فيصل عبد المقصود، وأ0د0 أحمد يسري لما قدموه لي من توجيه ومساعدة وإرشاد.

وأخص بالشكر م/اسلام شاهين، وم/سعيد حسانين، وكل من قدم لي يد المعاونة والمساعدة وساهم معي في الحصول على البيانات والمعلومات وإلي كل من ساهم وأعان علي اخراج الرسالة إلي حيز الوجود ... تحية وتقدير ،،

م/ نشوة محمد صلاح الدين رياض

ديسمبر 2006

فهرس الدراسة:

| | |
|----|--------------|
| أ | اهداء |
| ب | شكر وتقدير |
| ج | فهرس الدراسة |
| د | فهرس الأشكال |
| هـ | فهرس الجداول |
| و | ملخص الدراسة |
| 1 | المقدمة |

الباب الأول

| | |
|------|---|
| 2/1 | 1- المناطق المتروبوليتانية (Metropolitan Areas). |
| 2/1 | 1-1 تعاريف المناطق المتروبوليتانية . |
| 2/1 | 1-1-1 الإقليم المتروبوليتاني Metropolitan Region . |
| 3/1 | 1-1-2 المدينة المتروبوليتانية Metropolitan City . |
| 10/1 | 2-1 النمو العمراني بالمناطق المتروبوليتانية: |
| 10/1 | 1-2-1 النظريات المفسرة للنمو العمراني0 |
| 18/1 | 2-2-1 أنماط الهياكل العمرانية واتجاهات النمو العمراني. |
| 20/1 | 3-2-1 ديناميكية النمو العمراني بالمناطق المتروبوليتانية. |
| 27/1 | 4-2-1 العوامل الحاكمة والمؤثرة على النمو العمراني. |
| 28/1 | 3-1 محاور التنمية العمرانية وتأثيرها على التنمية العمرانية. |
| 38/1 | 4-1 أنماط التجمعات الواقعة في نطاق الإقليم المتروبوليتاني. |
| 39/1 | 5-1 مشاكل المدن المتروبوليتانية. |
| 47/1 | 6-1 الخلاصة. |

الباب الثاني

| | |
|------|---|
| 1/2 | 2- خلفية نظرية عن المدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية |
| 2/2 | 1-2 المفاهيم العامة للمدن الجديدة وتصنيفها. |
| 2/2 | 1-1-2 المفاهيم العامة للمدن الجديدة. |
| 3/2 | 2-1-2 تصنيف المدن الجديدة. |
| 4/2 | 3-1-2 الفارق بين المدن الجديدة المستقلة والتابعة. |
| 8/2 | 2-2 المتغيرات المؤثرة على تنمية المدن الجديدة في نطاق الأقاليم المتروبوليتانية: |
| 9/2 | 1-2-2 تعريف المتغيرات |
| 9/2 | 2-2-2 دراسة نظرية لإنشاء وتنمية المدن الإنجليزية والفرنسية الجديدة. |
| 13/2 | 3-2-2 دراسة نظرية مقارنة للمدن الجديدة في نطاق إقليمي لندن وباريس. |
| 17/2 | 4-2-2 مقارنة بين الفكر النظري للمدن الجديدة التابعة والمستقلة والتجارب العالمية (لندن وباريس) |
| 19/2 | 5-2-2 نتائج الدراسة النظرية للمدن الجديدة في نطاق إقليمي (لندن- باريس). |
| 21/2 | 3-2 الخلاصة. |

الباب الثالث

| | |
|------|---|
| 2/3 | 3- نحو بناء الفرضية الأولية للدراسة "دراسة تحليلية" |
| 2/3 | 1-3 دراسة تحليلية لاتجاهات النمو العمراني لبعض المدن البريطانية الجديدة في نطاق إقليم لندن (كإقليم متروبوليتاني). |
| 4/3 | 1-1-3 مدينة بازيلدون Basildon Town |
| 11/3 | 2-1-3 مدينة براكنيل Bracknell Town |
| 17/3 | 3-1-3 مدينة كراولي Crawley Town |
| 25/3 | 4-1-3 مدينة ستيفناج Stevenage Town |
| 31/3 | 3- 2 نتائج الدراسة التحليلية 0 |
| 32/3 | 3-3 الفرضية الأولية للدراسة 0 |

الباب الرابع

| | |
|------|--|
| 1/4 | 4- اختبار الفرضية بإقليم القاهرة الكبرى "دراسة حالة" دراسة تطبيقية |
| 2/4 | 1-4 المدن الجديدة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى |
| 3/4 | 1-1-4 المدن الجديدة في مصر وأنواعها |
| 3/4 | 1-1-1-4 تصنيف المجتمعات العمرانية الجديدة. |
| 4/4 | 2-1-1-4 أنواع المدن المصرية الجديدة. |
| 6/4 | 2-1-4 تطور سياسات المدن الجديدة بإقليم القاهرة الكبرى. |
| 8/4 | 1-2-1-4 التخطيط الابتدائي العام لإقليم القاهرة الكبرى 1970 |
| 8/4 | 2-2-1-4 مخطط التنمية بعيد المدى لإقليم القاهرة الكبرى 1982. |
| 10/4 | 3-2-1-4 المخطط الهيكلي لإقليم القاهرة الكبرى عام 1991 (تقييم ما تم تنفيذه وتحديث المقترحات). |
| 10/4 | 4-2-1-4 موجز لجهود التخطيط للتنمية بعيدة المدى لإقليم القاهرة الكبرى 1997. |
| 11/4 | 3-1-4 المدن الجديدة بإقليم القاهرة الكبرى في إطار الاستراتيجية العامة للتنمية العمرانية. |
| 11/4 | 4-1-4 المتغيرات الحاكمة في النمو الحضري لإقليم القاهرة الكبرى. |
| 12/4 | 5-1-4 الضوابط والاشتراطات للتنمية بإقليم القاهرة الكبرى. |
| 13/4 | 2-4 دراسة وتحليل الوضع العمراني الراهن والنمو ببعض المدن الجديدة التابعة والمستقلة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى. |
| 13/4 | 1-2-4 مدينة 6 أكتوبر التابعة. |
| 20/4 | 2-2-4 مدينة العاشر من رمضان المستقلة. |
| 28/4 | 3-2-4 مدينة بدر المستقلة. |
| 34/4 | 4-2-4 مدينة العبور التابعة. |
| 39/4 | 5-2-4 خلاصة الدراسة التحليلية للمدن التابعة والمستقلة. |
| 42/4 | 3-4 اتجاهات النمو العمراني بمدن الدراسة الجديدة وعلاقته بمحاور التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى: |
| 43/4 | 1-3-4 محاور التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى ومواقع المدن الجديدة الواقعة في نطاق الإقليم. |
| 45/4 | 2-3-4 انعكاس نظام النقل والحركة علي محاور التنمية العمرانية والمدن الجديدة لإقليم القاهرة الكبرى. |
| 46/4 | 3-3-4 تأثير شبكات محاور الحركة علي النمو العمراني. |
| 47/4 | 1-3-3-4 تأثير التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى علي محاور شرق القاهرة الكبرى. |
| 48/4 | 2-3-3-4 تأثير شبكات محاور الحركة علي النمو المتسارع للقري |

| | |
|------|--|
| | المتروبوليتانية حول إقليم القاهرة الكبرى. |
| 50/4 | 3-3-3-4 تأثير إنشاء محاور عمرانية جديدة علي التنمية الإقليمية. |
| 51/4 | 4-3-3-4 تأثير إنشاء الطريق الدائري علي التنمية الإقليمية. |
| 52/4 | 5-3-3-4 اتجاهات النمو العمراني للمدن الجديدة والمسافات البينية قبل وبعد صدور قرار إنشاء المدن الجديدة. |
| 52/4 | أولاً: مدينة 6 أكتوبر |
| 55/4 | ثانياً: مدينة العاشر من رمضان. |
| 58/4 | ثالثاً: مدينة بدر |
| 60/4 | رابعاً: مدينة العبور. |
| 62/4 | 6-3-3-4 الخلاصة. |
| 64/4 | 4-4 خلاصة الدراسة التطبيقية0 |
| 66/4 | 5-4 نتيجة الدراسة التطبيقية |
| 71/4 | 6-4 الفرضية النهائية0 |

| | |
|------|---|
| 5 | الباب الخامس |
| 1/5 | 5- مطابقة الفرضية مع بعض المخططات العالمية |
| 1/5 | 1-5 مخططات المدن الأمريكية. |
| 4/5 | 1-1-5 مناطق النمو الجديد بالتجربة الأمريكية |
| 5/5 | 2-1-5 تشكيل الإقليم الأمريكي |
| 6/5 | 3-1-5 معايير تخطيط المدن الأمريكية الجديدة |
| 7/5 | 4-1-5 حدود النمو الحضري |
| 8/5 | 5-1-5 نظام محاور الحركة |
| 9/5 | 6-1-5 أمثلة لبعض المخططات الأمريكية: |
| 9/5 | أ- مشروع لوتراك (بورتلاند- أوريجون- واشنطن): |
| 11/5 | ب- مخطط التطوير العام لمقاطعة سكرامنتو - كاليفورنيا |
| 14/5 | 7-1-5 خلاصة دراسة مخططات المدن الأمريكية: |
| 14/5 | 2-5 مخطط العاصمة السويدية (استوكهولم) |
| 18/5 | 3-5 الخلاصة. |
| 18/5 | 4-5 الفرضية النهائية للدراسة |
| 19/5 | 5-5 التوصيات |
| 19/5 | 6-5 أفاق التطبيق وإمكانياته بإقليم بإقليم القاهرة الكبرى (كإقليم متروبوليتاني). |
| 23/5 | 7-5 دراسات تكميلية مقترحة. |

ملحق (م) بيانات تفصيلية (مساحات الكتلة والكردون وعدد السكان والمصانع والاستثمارات) خاصة بمدن الدراسة الأربع

المراجع

ملخص الدراسة بالانجليزية

| | | |
|--|--|--|
| | | |
|--|--|--|

فهرس الأشكال

| رقم الشكل | اسم الشكل | رقم الصفحة |
|----------------|----------------|------------|
| المقدمة | | |
| (1) | منهجية الدراسة | 5 |

الباب الأول

| | | |
|--------|--|------|
| (1/1) | نظرية كريستالر (الشكل السداسي) | 10/1 |
| (2/1) | نظرية الحلقات المركزية للعالم برجس | 13/1 |
| (3/1) | نظرية النمو المحوري أو الإشعاعي | 14/1 |
| (4/1) | نظرية القطاعات | 14/1 |
| (5/1) | نظرية الأنوية المتعددة | 15/1 |
| (6/1) | المدينة الشريطية | 18/1 |
| (7/1) | المدينة الحداثية | 18/1 |
| (8/1) | المدن التوابع | 19/1 |
| (9/1) | المثال الأول لنمو المدن الكبرى | 20/1 |
| (10/1) | المثال الثاني لنمو المنطقة الديناميتروبوليس (المدن الكبرى) | 21/1 |
| (11/1) | الديناميغالوبوليس المثالية – النمو بمراكز جديدة (مرحلة أولى) | 22/1 |
| (12/1) | الديناميغالوبوليس المثالية – النمو بمراكز جديدة (مرحلة ثانية) | 23/1 |
| (13/1) | مستقبل الديناميتروبوليس اقتراح النمو في اتجاه واحد للمركز لمخطط عام 2060 مدينة كوبنهاجن- الدانمارك | 24/1 |
| (14/1) | النمو في اتجاه واحد للمركز لمخطط عام 2060 مدينة كوبنهاجن- الدانمارك | 24/1 |
| (15/1) | النمو العمراني ومراحل تطوره | 26/1 |
| (16/1) | تأثير الطرق علي استعمالات الأراضي | 29/1 |
| (17/1) | نظرية النمو علي محاور اشعاعية | 31/1 |
| (18/1) | تأثير محاور الحركة علي توطن أشكال التنمية المختلفة علي الشرايين المجاورة لها. | 32/1 |
| (19/1) | أنماط شبكات النقل والمواصلات | 33/1 |
| (20/1) | التدرج الهرمي لشبكات الطرق | 33/1 |
| (21/1) | مراحل نمو شبكة الطرق في دولة نامية | 34/1 |

تابع فهرس الأشكال

| رقم الشكل | اسم الشكل | رقم الصفحة |
|-----------|---|------------|
| (22/1) | النمو العمراني حول مسارات الحركة | 35/1 |
| (23/1) | مراحل نمو وتطور المدن حول مسارات الحركة | 36/1 |
| (24/1) | تلوث الهواء بسبع مدن كبرى | 41/1 |

الباب الثالث

| | | |
|--------|---|------|
| (1/3) | المدن البريطانية الجديدة | 2/3 |
| (2/3) | المدن البريطانية الجديدة حول إقليم لندن | 3/3 |
| (3/3) | مواقع المدن البريطانية الجديدة حول لندن | 4/3 |
| (4/3) | الموقع الإقليمي لمدينة بازيلدون | 5/3 |
| (5/3) | المحاور الواقعة عليها مدينة بازيلدون | 6/3 |
| (6/3) | تطور المخطط العام وميزانية استعمالات الأراضي بمدينة بازيلدون BASILDON | 7/3 |
| (7/3) | الطرق الرئيسية والفرعية بمدينة بازيلدون | 9/3 |
| (8/3) | النمو العمراني وعلاقته بمحاور الطرق الرئيسية بمدينة بازيلدون | 11/3 |
| (9/3) | الموقع الإقليمي لمدينة براكنيل | 12/3 |
| (10/3) | المحاور الواقعة عليها مدينة براكنيل | 13/3 |
| (11/3) | تطور المخطط العام وميزانية استعمالات الأراضي بمدينة براكنيل BRACKNELL | 14/3 |
| (12/3) | تطور النمو العمراني وعلاقته بمحاور الطرق الرئيسية بمدينة براكنيل | 17/3 |
| (13/3) | الموقع الإقليمي لمدينة كراولي | 18/3 |
| (14/3) | المحاور الواقعة عليها مدينة كراولي | 19/3 |
| (15/3) | تطور المخطط العام وميزانية استعمالات الأراضي بمدينة كراولي CRAWLEY | 20/3 |
| (16/3) | تطور النمو العمراني وعلاقته بمحاور الطرق الرئيسية بمدينة كراولي | 24/3 |
| (17/3) | الموقع الإقليمي لمدينة ستيفناج | 26/3 |
| (18/3) | المحاور الواقعة عليها مدينة ستيفناج | 26/3 |
| (19/3) | تطور المخطط العام وميزانية استعمالات الأراضي بمدينة ستيفناج STEVENAGE | 28/3 |
| (20/3) | تطور النمو العمراني وعلاقته بمحاور الطرق الرئيسية بمدينة ستيفناج | 31/3 |

| رقم الصفحة | اسم الشكل | رقم الشكل |
|------------|--|-----------|
| | الباب الرابع | |
| 4/4 | تصنيف المجتمعات العمرانية الجديدة | (1/4) |
| 6/4 | استراتيجية التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى- التخطيط الهيكلي- إقليم القاهرة الكبرى- 1982 | (2/4) |
| 7/4 | مخطط التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى بين عامي 1970- 1982 | (3/4) |
| 7/4 | تحديث مخطط التنمية لإقليم القاهرة الكبرى 1991 | (4/4) |
| 14/4 | موقع مدينة 6 أكتوبر | (5/4) |
| 16/4 | المخطط العام الأصلي والحالي لمدينة السادس من أكتوبر | (6/4) |
| 17/4 | تطور الكتلة العمرانية بالمخطط العام لمدينة 6 أكتوبر | (7/4) |
| 19/4 | مقارنة بين عدد السكان المستهدف والفعلي وفرص العمل بمدينة 6 أكتوبر | (8/4) |
| 21/4 | موقع مدينة العاشر من رمضان | (9/4) |
| 23/4 | المخطط العام الأصلي والحالي لمدينة العاشر من رمضان | (10/4) |
| 24/4 | تطور الكتلة العمرانية بالمخطط العام لمدينة العاشر من رمضان | (11/4) |
| 27/4 | مقارنة بين عدد السكان المستهدف والفعلي وفرص العمل بمدينة العاشر من رمضان | (12/4) |
| 28/4 | موقع مدينة بدر | (13/4) |
| 30/4 | المخطط العام الأصلي والحالي لمدينة بدر | (14/4) |
| 31/4 | تطور الكتلة العمرانية بالمخطط العام لمدينة بدر | (15/4) |
| 34/4 | موقع مدينة العبور | (16/4) |
| 36/4 | المخطط العام الأصلي والحالي بمدينة العبور | (17/4) |
| 37/4 | تطور الكتلة العمرانية بالمخطط العام لمدينة العبور | (18/4) |
| 41/4 | الكتلة والكردون الأصلي لمدن أكتوبر والعاشر من رمضان وبدر والعبور والحالي عام 2005 | (19/4) |
| 41/4 | فرص العمل المتاحة بالمصانع المنتجة وعدد السكان الفعلي بمدينة أكتوبر (2003) ومدن العاشر من رمضان وبدر والعبور (2002). | (20/4) |
| 41/4 | الاستثمارات بمدن أكتوبر والعاشر من رمضان وبدر والعبور عام 2005 | (21/4) |
| 43/4 | إقليم القاهرة الكبرى ومواقع المدن الجديدة ومحاور التنمية العمرانية | (22/4) |
| 44/4 | محاور التنمية العمرانية والمدن الجديدة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى (1997) | (23/4) |
| 44/4 | محاور التنمية العمرانية لإقليم القاهرة الكبرى | (24/4) |

تابع فهرس الأشكال

| رقم الشكل | اسم الشكل | رقم الصفحة |
|-----------|---|------------|
| (25/4) | النمو المتسارع للقرى المتروبوليتانية حول إقليم القاهرة الكبرى | 49/4 |
| (26/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة 6 أكتوبر قبل صدور قرار إنشاء المدينة | 54/4 |
| (27/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة 6 أكتوبر بعد صدور قرار إنشاء المدينة. | 55/4 |
| (28/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة العاشر قبل صدور قرار إنشاء المدينة | 56/4 |
| (29/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة العاشر بعد صدور قرار إنشاء المدينة | 57/4 |
| (30/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة بدر قبل صدور قرار إنشاء المدينة | 59/4 |
| (31/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة بدر بعد صدور قرار إنشاء المدينة. | 59/4 |
| (32/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة العبور قبل صدور قرار إنشاء المدينة. | 61/4 |
| (33/4) | المنطقة البيئية والاستخدامات المحيطة بمدينة العبور بعد صدور قرار إنشاء المدينة. | 62/4 |
| (34/4) | التطورات التي طرأت علي مخططات المدن الجديدة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى | 64/4 |

الباب الخامس

| | | |
|--------|---|------|
| (1/5) | توجيه التنمية لمحطات الانتقال | 3/5 |
| (2/5) | المحددات الخارجية الطبيعية للنمو الإقليمي | 5/5 |
| (3/5) | نموذج لمناطق النمو الجديدة بالإقليم الأمريكي | 6/5 |
| (4/5) | حدود النمو الحضري بولاية أوريجون | 7/5 |
| (5/5) | نموذج لطريقة ربط مناطق التنمية الجديدة بالمناطق القائمة | 9/5 |
| (6/5) | المخطط الإقليمي لمشروع لوتراك- بورتلاند- أوريجون- واشنطن | 10/5 |
| (7/5) | أحد مجاورات علي خط النقل الرئيسي قبل وبعد التخطيط بمشروع لوتراك- بورتلاند- أوريجون- واشنطن | 11/5 |
| (8/5) | مخطط التطوير العام لسكرامنتو - كاليفورنيا | 12/5 |
| (9/5) | المخطط الإقليمي لتنمية مقاطعة سكرامنتو- كاليفورني | 13/5 |
| (10/5) | المخطط العام لمدينة استكهولم والأحياء الجديدة التي أنشئت حولها | 16/5 |
| (11/5) | فكرة التخطيط للأحياء الجديدة حول استكهولم | 17/5 |
| (12/5) | أفاق التطبيق وامكانياته بإقليم القاهرة الكبرى (محاور شرق القاهرة) | 22/5 |

فهرس الجداول

رقم الجدول اسم الشكل رقم الصفحة

الباب الأول

| | | |
|------|---|-------|
| 7/1 | المدن المتروبوليتانية (Mega-City) بعدد سكان 8 مليون نسمة أو أكثر سنة 2000 | (1/1) |
| 8/1 | المدن المتروبوليتانية (Mega-City) بعدد سكان 10 مليون نسمة أو أكثر عام 1975 و 2000 والمتوقع عام 2015 | (2/1) |
| 9/1 | مقارنة بين تعاريف دو كسيادس والتعاريف الأخرى | (3/1) |
| 44/1 | نقاط الضغط في كلا من المدن النامية والمتقدمة تبعاً لحجم المركز | (4/1) |

الباب الثاني

| | | |
|------|--|-------|
| 8/2 | مقارنة بين المدن الجديدة المستقلة والتابعة | (1/2) |
| 11/1 | تطور عدد سكان إقليم مدينة لندن وترتيبها ضمن المدن المتروبوليتانية | (2/2) |
| 14/2 | مقارنة بين المدن الانجليزية والفرنسية الجديدة | (3/2) |
| 15/2 | | |
| 16/2 | | |
| 18/2 | الفكر النظري للمدن الجديدة التابعة والمستقلة والتجارب العالمية (لندن وباريس) | (4/2) |

الباب الرابع

| | | |
|------|--|--------|
| 9/4 | عدد السكان المستهدف بالمدن الجديدة والتابعة | (1/4) |
| 40/4 | مدن الدراسة الأربع التابعة والمستقلة | (2/4) |
| 63/4 | معدلات النمو المخطط ومناطق النمو الفعلي بالنسبة للكتلة العمرانية الأصلية | (3/4) |
| 63/4 | محاور التنمية العمرانية والاستعمالات عليها (المسافة البيئية) | (16/1) |
| 64/4 | مدن الدراسة الأربعة (أكتوبر - العاشر - بدر - العيون) | (5/4) |

ملخص الدراسة:

مجال البحث: خطط المدن المصرية الجديدة كمدن مستقلة أو تابعة، وبمتابعة نموها اتضح أن هذا الفكر لا يفسر النمو العمراني لها وخاصة بإقليم القاهرة الكبرى. لذا فمن الضروري إعادة صياغة الفكر النظري لإنشاء المدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية وهو ما تهدف إليه هذه الدراسة. وتحقيقاً لهذا الهدف تم عمل دراستين نظريتين متوازيتين: الأولى تعريف المناطق المتروبوليتانية والثانية خلفية نظرية عن المدن الجديدة في نطاق هذه المناطق، ثم بناء الفرضية الأولية للدراسة من خلال دراسة تحليلية، ثم دراسة تطبيقية لاختبار الفرضية بإقليم القاهرة الكبرى، ومطابقة الفرضية مع بعض المخططات العالمية. وقسمت الدراسة إلى مقدمة وخمس أبواب رئيسية:

الباب الأول: المناطق المتروبوليتانية :

اتفق علي تعريف المدن المتروبوليتانية بأنها التي يزيد عدد سكانها عن 10 مليون نسمة؛ وبدراسة نظريات النمو العمراني اتضح أن نظرية النمو المحوري هي أقربهم لتفسير نمو هذه المناطق؛ وتعتبر محاور الحركة الرئيسية من أهم عوامل الجذب العمراني ويرتبط النمو العمراني بالمسارات الرابطة بين المدينة الأم والتجمعات الجديدة. وتتنوع أنماط التجمعات الواقعة في نطاق الإقليم المتروبوليتاني؛ ومشاكله.

الباب الثاني: خلفية نظرية عن المدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية :

عرفت المدن الجديدة "كمراكز للتنمية؛ تلعب دوراً هاماً في سياسات إعادة توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية سواء داخل الأقاليم أو بينها"، وصنفت إلى مدن ذات قاعدة اقتصادية ذاتية؛ وبدون قاعدة اقتصادية ذاتية، وتم التعرف على مجموعة من المتغيرات المؤثرة علي نموها بدراسة نظرية للمدن الجديدة في نطاق إقليمي لندون وباريس كإقليم متروبوليتانية .

الباب الثالث: نحو بناء الفرضية الأولية للدراسة:

من خلال دراسة تحليلية لبعض المدن الجديدة في نطاق إقليم لندون، وأتضح أن النمو العمراني بهم اتجه إلي الطرق الرئيسية المؤدية للندن.

الفرضية الأولية للدراسة:

"إن نظرية النمو العمراني المحوري تعتبر الأكثر ملائمة لتوصيف النمو العمراني للمناطق المتروبوليتانية، وبالنسبة للمدن الجديدة في نطاق تلك المناطق فإن نموها لا يكون كمدن تابعة أو مستقلة وإنما يتجه نموها إلي المدينة الأم وعلي محاور الطرق الرئيسية المؤدية لها؛ وتكون هذه المدن مجموعة متصلة بتلك المحاور".

الباب الرابع : اختبار الفرضية بإقليم القاهرة الكبرى :

من خلال دراسة تطبيقية لاختبار جزئي الفرضية الأولية للدراسة الأول: هل المدن الجديدة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى تنمو كمدن تابعة أو مستقلة؟ وذلك بدراسة الوضع العمراني ببعضها ويتضح أنه لا يمكن التفرقة بين المدن التابعة والمدن المستقلة؛ والثاني من الفرضية الأولية للدراسة: بدراسة اتجاه النمو العمراني بالمدن الأربع وتبين أن النمو العمراني لكل المدن الجديدة (مستقلة أو تابعة) يتجه نحو المدينة القاهرة وعلي محاور الطرق المؤدية لها.

الباب الخامس : مطابقة الفرضية مع بعض المخططات العالمية:

للتحقق من صحة الفرضية بمطابقتها مع بعض مخططات الدول المتقدمة (المدن الأمريكية واستوكهولم)، واتضح أن المناطق الجديدة تكون متصلة بمركز المدينة الأم وعلي طرق وخطوط مواصلات عامة سريعة وأنها متدرجة حجماً متفقة بذلك مع الفرضية النهائية وهي: " تمتد التنمية العمرانية للمدن المتروبوليتانية في اتجاه المدن الجديدة طبقاً لنظرية النمو المحوري، وتتجذب التنمية بالمدن الجديدة في نطاق المناطق المتروبوليتانية باتجاه المدينة الأم وعلي محاور التنمية العمرانية التي تربط بينهم، وبهذا لا تكون تنميتها كمدن تابعة أو مستقلة". وتوصى الدراسة بتنمية المدن الجديدة في نطاق إقليم القاهرة الكبرى بتنمية سلسلة من المراكز العمرانية المتتالية، والمتدرجة حجماً، والمتخصصة وظيفياً، والمرتبطة ارتباط وثيق بالقاهرة، وتقع علي محاور التنمية العمرانية. وتمثل هذه المراكز مجموعة متصلة بتلك المحاور بينها فواصل خضراء مفتوحة.